مكروا ومكرنا مكرا اي جازيناهم بتعجيل عقوبتهم وهم لا
يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم
اهلكناهم وقومهم اجمعين بصيحة جبريل او برمي
الملائكة بحجارة يرونها ولا يرونهم فتلك بيوتهم خاوية
خالية ونصبه على الحال والعامل فيها معنى الاشارة بما
ظلموا بظلمهم اي كفرهم ان في ذلك لآية لعبرة
لقوم يعلمون قدرتنا فيتعظون وانجينا الذين
امنوا بصالح وهم اربعة آلاف وكانوا يتقون الشرك
ولوطا منصوب باذكر مقدرا قبله ويبدل منه اذ قال
لقومه اتاتون الفاحشة اي اللواط وانتم تبصرون
اي يبصر بعضكم بعضا انهماكا في المعصية ائنكم بتحقيق
الهمزتين وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على
الوجهين لتاتون الرجال شهوة من دون النساء
بل انتم قوم تجهلون عاقبة فعلكم فما كان
جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط اهله من قريتكم
انهم اناس يتطهرون من ادبار الرجال فانجيناه
واهله الا امراته قدرناها جعلناها بتقديرنا من
الغابرين الباقين في العذاب وامطرنا عليهم مطرا
هو حجارة السجيل اهلكتهم فساء بئس مطر المنذرين بالعذاب
مطرهم قل يا محمد الحمد لله على هلاك كفار الامم الخالية
وسلام على عباده الذين اصطفى هم الله بتحقيق
الهمزتين وابدال الثانية الفا وتسهيلها وادخال الف
بين المسهلة والاخرى وتركه خير لمن يعبده اما يشركون
بالياء والتاء اهل مكة به الالهة خير لعابديها امن
خلق السموات والارض وانزل لكم من السما ما فانبتنا

فيه

٥٧

فيه التفات من الغيبة الى التكلم به حدائق جمع حديقة
وهو البستان المحوط ذات بهجة حسن ما كان لكم
ان تنبتوا شجرها لعدم قدرتكم عليه االه بتحقيق
الهمزتين وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين
في المواضع السبعة مع الله اعانه على ذلك اي ليس معه
اله بل هم قوم يعدلون يشركون بالله غيره امن جعل
الارض قرارا لا تميد باهلها وجعل خلالها فيما بينها انهارا
وجعل لها رواسي جبالا اثبت بها الارض وجعل
بين البحرين حاجزا بين العذب والملح لا يختلط احدهما
بالاخر االه مع الله بل اكثرهم لا يعلمون توحيده
امن يجيب المضطر المكروب الذي مسه الضر اذا دعاه و
يكشف السوء عنه وعن غيره ويجعلكم خلفاء الارض
الاضافة بمعنى في اي يخلف كل قرن القرن الذي قبله
االه مع الله قليلا ما تذكرون يتعظون بالفوقانية
والتحتانية وفيه ادغام التاء في الذال وما زائدة لتقليل
القليل امن يهديكم يرشدكم الى مقاصدكم في ظلمات البر
والبحر بالنجوم ليلا وبعلامات الارض نهارا ومن
يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته اي قدام المطر االه
مع الله تعالى الله عما يشركون به غيره امن يبدأ الخلق الله
في الارحام من نطفة ثم يعيده بعد الموت وان لم يعترفوا
بالاعادة لقيام البراهين عليها ومن يرزقكم من السما
بالمطر والارض بالنبات االه مع الله اي لا يفعل شيئا مما
ذكر الا الله ولا اله معه قل هاتوا برهانكم حجتكم
ان كنتم صادقين ان معي الها فعل شيئا مما ذكر وسالوه عن
وقت قيام الساعة فنزل قل لا يعلم من في السموات والارض

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)